«طائرة الأسرى».. الصندوق الأسود يكشف ما تعرضت له «إيل 76» فوق بيلغورود

مقتل 5 أوكرانيين.. موسكو وكييف تعلنان تدمير عشرات المسيرات

من سقوط الطائرة الروسية

الدفاعات الجوية الروسية تعلن التصدي لهجوم فوق شبه جزيرةالقرم

«وكالات» : بعد نحو أسبوع من تحطمها فوق بيلغورود، أكدت بيانات الصندوق الأسود للطائرة «إيل76-» التي أسقطتها القوات المسلحة الأوكرانية في منطقة بيلغورود تعرضها لتأثير خارجي.

جاء ذلك نقلا عن مصدر في وكالات إنفاذ القانون لوكالة «تاس»، حيث تابع المصدر: «تستبعد بيانات الصندوق الأسود جميع الروايات المحتملة لتحطم الطائرة (إيل-76)، وتؤكد تعرض الطائرة لتأثير خارجي، وأسقطت في الهواء.. كل شيء واضح».

وأضاف أن تحليل بيانات الصندوق الأسود مستمر، وقال: «العمل على وشك الانتهاء، ولسنا في عجلة من أمرنا».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت، الأربعاء الماضي، أن طائرة نقل عسكرية من طراز إليوشن «إيل76-» تحطمت في منطقة بيلغورود الروسية المتاخمة لأوكرانيا.

وقالت الوزارة «قرابة الساعة 11.00 بتوقيت موسكو (08.00 ت.غ) تحطمت طائرة من طراز اليوشين 76 في منطقة بيلغورود، وكان على متنها 65 جنديا من الجيش الأوكراني الأسرى نقلوا إلى منطقة بيلغورود لعملية تبادل وستة من أفراد الطاقم وثلاثة مرافقين».

كما أوضحت أن «لجنة من القوات الجوية الروسية توجهت إلى موقع تحطم الطائرة لتحديد أسباب الكارثة».

فيما قال أندريه كارتابولوف عضو البرلمان الروسي والجنرال المتقاعد، إن طائرة النقل العسكرية التي تحطمت في جنوب روسيا، سقطت بعد استهدافها بثلاثة صواريخ أرسلها الغرب لأوكرانيا.

ولم يذكر كارتابولوف مصدر معلوماته. وقال إن التحقيقات ستكشف ما إذا كانت الصواريخ من طراز باتريوت أم من طراز إيريس-تي.

يذكر أنه منذ بدء هجومها على أوكرانيا، شهدت روسيا العديد من الكوارث الجوية التي شملت طائرات الجيش.

من ناحية أخرى تتواصل حرب المسيرات بين روسيا وأوكرانيا. وفي آخر المستجدات الميدانية قال سلاح الجو الأوكراني، أمس الثلاثاء، إن روسيا أطلقت إجمالي 35 طائرة مسيرة هجومية وصاروخين موجهين مستهدفة البنية التحتية للطاقة والبنية التحتية العسكرية بالقرب من خط المواجهة ومناطق أوكرانية أخرى.

وذكر سلاح الجو على تطبيق تليغرام أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت 15 من أصل 35 طائرة مسيرة.

وذكرت وكالات أنباء روسية، أمس الثلاثاء، نقلا عن وزارة الدفاع، أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمرت أو اعترضت ما مجموعه 21 طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا فوق شبه جزيرة القرم والعديد من المناطق الروسية.

وأعلنت وزارة الأمن الإقليمي في مقاطعة تولا، أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت طائرة مسيرة في المقاطعة صباح أمس الثلاثاء، مشيرة إلى عدم وقوع إصابات أو أضرار.

وقالت الوزارة في بيان: «صباح اليوم 30 يناير أسقطت أنظمة الدفاع الجوي التابعة لوزارة الدفاع الروسية طائرة مسيرة في مقاطعة تولا، ونُظمت عمليات الاستجابة السريعة لدى هيئات الطوارئ».

وفي السياق، أعلن حاكم مدينة سيفاستوبول الروسية، ميخائيل رازفوجاييف، أمس الثلاثاء، أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت طائرة مسيرة في البحر الأسود بالقرب من منطقة بيلبيك في سيفاستوبول، مشيرا إلى عدم وقوع أضرار في منشآت البنية التحتية للمنطقة.

وذكر مسؤولون محليون أن القصف الروسي في شمال أوكرانيا أدى إلى مقتل أربعة أشخاص في قريتين بمنطقة سومي قرب الحدود الروسية، وأن امرأة لقيت حتفها جراء هجوم جديد على بلدة أفدييفكا المدمرة في الشرق.

وقالت الإدارة المحلية في منطقة سومي إن ثلاثة أشخاص قتلوا على أثر سقوط قذائف مورتر في قرية زنوف-نوفوهورودسكي. وقتل رابع في قرية أخرى إلى الجنوب الشرقي.

وفي أفدييفكا، وهي بلدة تسيطر عليها أوكرانيا بالقرب من خط المواجهة، قالت هيئة الإذاعة والتلفزيون العامة (سوسبيلني) إن امرأة توفيت بعد إصابتها بجروح خطيرة.

وكانت القوات الموالية لروسيا قد استولت على أفدييفكا لفترة وجيزة في 2014 بعد أن سيطرت على مساحات شاسعة من الأراضي في شرق أوكرانيا، لكن القوات الأوكرانية استعادتها وأقامت تحصينات.

ولا تزال في أيدي الأوكرانيين خلال الحملة الروسية البطيئة عبر شرق أوكرانيا على الرغم من الهجمات الشرسة منذ منتصف أكتوبر تشرين الأول. ولم يبق فعليا أي من مباني المدينة سليما.

وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية في تقريرها المسائي، إنها صدت 13 هجوما روسيا في أفدييفكا ومحيطها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وتحدث مسؤولون عسكريون في الأيام القليلة الماضية عن تزايد النشاط العسكري الروسي على امتداد مسافة كبيرة من خط المواجهة الممتد لألف كيلومتر عبر شرق أوكرانيا وجنوبها.

وعلى الجبهة الجنوبية، قالت المتحدثة باسم الجيش ناتاليا هومينيوك في مؤتمر صحافي، إن القوات الأوكرانية تعمل على توسيع وجودها على الضفة الشرقية لنهر دنيبرو على الرغم من الهجمات الروسية المكثفة.

وتقدمت القوات الروسية عبر منطقة خيرسون في الأيام التي أعقبت غزو فبراير شباط 2022، لكنها بحلول نهاية العام كانت قد تخلت عن المدينة الرئيسية في المنطقة والضفة الغربية لنهر دنيبرو.

من ناحية أخرى تعهد زعماء الاتحاد الأوروبي، في مسودة ستنشر بعد اجتماع قمة المقرر عقده الخميس المقبل، بمواصلة تقديم دعم عسكري مستدام لأوكرانيا.

وتفيد المسودة التي اطّلعت عليها رويترز بأن «الزعماء سيؤكدون اعتزامهم مواصلة تقديم دعم عسكري في الوقت المناسب، ويمكن التنبؤ به ومستدام لأوكرانيا، وأن المجلس الأوروبي يؤكد أيضاً على الحاجة الملحة للتعجيل بتوصيل الذخائر والصواريخ».

وتترك مسودة نتائج الاجتماع الباب مفتوحاً أمام زعماء الاتحاد الأوروبي بشأن التعهد بضخ 5 مليارات يورو إضافية في صندوق «مرفق السلام الأوروبي» الذي يهدف لجمع تبرعات وتمويل الأسلحة لأوكرانيا.

وتدور خلافات بين أعضاء الاتحاد الأوروبي منذ أشهر حول مستقبل دور الصندوق في تقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا، واقترحت ألمانيا أن ينصب التركيز الآن على تقديم مساعدات ثنائية من الدول أعضاء التكتل بشكل فردي.

وأُدرجت فكرة التعهد بضخ 5 مليارات يورو في المسودة بين قوسين مربعين مما يعني أنها لا تزال قيد النقاش.

وسيكون الموضوع الرئيسي المطروح في قمة الخميس في بروكسل هو السعي إلى اتفاق بشأن حزمة مساعدات مالية لأوكرانيا بقيمة 50 مليار يورو على مدى 4 سنوات من الآن، وقد عرقلت المجر هذا الاتفاق في قمة سابقة عُقدت في ديسمبر.

رجال الإطفاء يحاولون السيطرة على حريق شب في مبنى بمنطقة سكنية تعرضت للقصف الأوكراني في دونيتسك

بريطانيا تطالب إيران بالضغط على الفصائل المسلحة بالمنطقة لخفض التصعيد

سفينة من البحر الأحمر

«وكالات» : حث وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس أمس الثلاثاء إيران على استخدام نفوذها على الحوثيين وفصائل مسلحة أخرى بالمنطقة لخفض التصعيد. وأضاف بحسابه على منصة إكس «نحن مستمرون في العمل مع الولايات المتحدة من أجل تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط».

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية البريطانية إن الوزير ديفيد كاميرون سيتوجه إلى سلطنة عمان أمس الثلاثاء، حيث من المتوقع أن يدعو إلى الاستقرار، وسط هجمات الحوثيين المستمرة في البحر الأحمر، وتهدئة التوتر في الشرق الأوسط.

وسيلتقي كاميرون، في زيارته الرابعة للشرق الأوسط، بنظيره العماني بدر البوسعيدي لبحث كيفية خفض التوتر في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان إن هجمات الحوثيين على سفن تابعة لشركات شحن دولية في البحر الأحمر ستكون من المحاور الرئيسية لمناقشاته. وأضافت أن كاميرون سيؤكد التزام بريطانيا بإيصال المساعدات إلى اليمن، وسيحدد الإجراءات التي تتخذها بريطانيا لردع الحوثيين عن استهداف السفن في البحر الأحمر.

وشنت الولايات المتحدة وبريطانيا ضربات على مواقع للحوثيين في اليمن أكثر من مرة هذا الشهر بهدف تعطيل وإضعاف قدرات الجماعة على تهديد الملاحة في البحر الأحمر وتقويض حركة التجارة العالمية.

ويصعّد الحوثيون اليمنيون المدعومون من إيران هجماتهم على السفن التجارية في البحر الأحمر وخليج عدن، ما يشدد الضغط على الولايات المتحدة للرد، وهو ما فعلته بشن هجمات على أهداف لهم في اليمن.

ويدعي الحوثيون إنهم يستهدفون السفن التي تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية أو تنقل بضائع من إسرائيل وإليها، تضامنا مع قطاع غزة المحاصر الذي يتعرض لهجوم إسرائيلي منذ السابع من أكتوبر تشرين الأول الماضي.

كما تدعي فصائل عراقية مسلحة تطلق على نفسها «المقاومة الإسلامية في العراق» إنها تستهدف القوات الأميركية في العراق والمنطقة «ردا على مجازر إسرائيل بحق أهلنا في غزة».

وكان الرد الأميركي حتى الآن مدروسا، واقتصر بشكل أساسي على ضربات ترمي إلى إضعاف قدرات هذه المجموعات على إطلاق صواريخ وقذائف ومسيّرات.

لكن ذلك لم يكن له التأثير الرادع المطلوب.

وبعد الضربة في الأردن التي أودت بثلاث جنود أميركيين، أعلن البنتاغون أنها تحمل «بصمات» كتائب حزب الله العراقي المدعومة من إيران، ووضعت واشنطن أمام «تحدّ» هو أن تضمن بأن يكون الرد على قدر كاف من القوة لمنع أي هجمات جديدة على القوات الأميركية، بدون أن يتسبب باندلاع حرب جديدة في المنطقة.

ويردد المسؤولون الأميركيون باستمرار أنهم لا يريدون تصعيدا وما زالوا يأملون باحتواء النزاع الذي يهدد بالتمدد.

وأكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي الإثنين تعليقا على الهجوم الأخير «لا نسعى إلى حرب مع إيران».

من جهتها، نفت إيران أي ضلوع لها في الهجوم وحذرت من تصعيد في المنطقة. لكن أليكس فاتانكا من معهد الشرق الأوسط في واشنطن قال «إننا أمام منعطف».

وهو يرى أن هدف إيران منذ هجوم حركة حماس على إسرائيل الذي أشعل الحرب في قطاع غزة، هو «تفادي الحرب مع إسرائيل والولايات المتحدة، ولكن اغتنام هذه الفرصة للضغط على البلدين في إطار خطة أبعد مدى». وقال إن «الولايات المتحدة على غرار إيران، غير مهتمة بتصعيد إقليمي» لا تكون عواقبه محسوبة.

وأعلن بايدن عند دخوله البيت الأبيض أنه يؤيد حوارا مع إيران ولا سيما لإحياء الاتفاق الدولي المبرم مع إيران لاحتواء برنامجها النووي والذي انسحب منه سلفه دونالد ترامب من طرف واحد.

غير أن الحوار لم يفض إلى نتيجة وتم التخلي عنه عمليا بعد حملة القمع التي قابلت بها السلطات الإيرانية موجة الاحتجاجات غير المسبوقة إثر وفاة الفتاة مهسا أميني في سبتمبر 2022.

البحرية الهندية تنقذ مركبا إيرانيا للصيد خطفه قراصنة صوماليون

مخاوف من عودة عمليات القرصنة إلى المحيط الهندي

«وكالات» : أعلنت البحرية الهندية، الثلاثاء، تحرير مركب إيراني للصيد خطفه قراصنة صوماليون، في ثاني عملية من نوعها خلال يومين.

وأفاد ناطق باسم البحرية أن السفينة الحربية الهندية INS Sumitra حررت 19 باكستانيا من أفراد الطاقم وسفينة الصيد «النعيمي» التي ترفع العلم الإيراني، مشيرا إلى أن عملية الإنقاذ تمت ليل الاثنين على بعد حوالي 850 ميلا بحريا (1574 كيلومترا) غرب مدينة كوتشي الهندية.

وذكر المصدر أن 11 قرصانا صوماليا احتجزوا أفراد طاقم المركب.

وأظهرت صور نشرتها البحرية عناصر من القوات الخاصة يصعدون على متن مركب الصيد ليلا فيما ظهروا لاحقا مسلحين بالبنادق وهم يقفون أمام مجموعة من القراصنة الصوماليين الذين بدوا جاثين أمامهم على المركب وأيديهم مقيّدة خلف ظهورهم.

تمّت عملية الإنقاذ بعد نحو 36 ساعة فقط على إعلان الهند أن قواتها حررت 17 شخصا هم أفراد طاقم مركب صيد يرفع العلم الإيراني وتعرّض للخطف أيضا من قراصنة صوماليين.

أثارت عمليات الخطف قبالة الصومال المخاوف من عودة هذه العمليات في المحيط الهندي لتفاقم أزمة الملاحة التي أثارتها هجمات المتمرّدين الحوثيين في اليمن.

نفّذ الحوثيون عددا من الهجمات في البحر الأحمر وخليج عدن استهدفت مراكب قالوا إنها على صلة بإسرائيل ردا على الحرب التي تشنها الأخيرة ضد حماس في غزة.

وتم تحويل نشاط القوات البحرية الدولية من خليج عدن لتركز على البحر الأحمر، ما أثار مخاوف من إمكانية استغلال القراصنة الثغرة الأمنية، علما بأن أول عملية قرصنة صومالية ناجحة تسجّل من العام 2017 كانت في ديسمبر.

وبلغت هجمات القراصنة قبالة السواحل الصومالية ذروتها عام 2011، إذ أطلق مسلحون هجمات تصل إلى 3655 كيلومترا عن السواحل الصومالية في المحيط الهندي، قبل أن تتراجع كثيرا بعدما أرسلت قوات بحرية دولية سفنا حربية ونشرت شركات الشحن البحري التجاري حراسا مسلحين.